

مستخلص الدراسة

١- (من) الأصلية هي حرف جرّ، يدلّ على معنى خاص في غيره، بعد وضعها في جملة مفيدة.

٢- تكمن أصلاتها في متعلقها الذي جاء متنوعاً بين الفعل، واسم الفعل، والمصدر الصريح، واسم الفاعل، واسم المفعول.

٣- من أهمّ المشكلات التي واجهت الباحث، كانت متمثلة في الآتي:

- تبعث معاني (من) الأصلية، بين كتب النحاة، والمفسرين، وعلماء القرآن الكريم.

- اختلاف علماء النحو والتفسير، في دلالة (من) الأصلية التي تفيد التبويض، وبيان النوع.

- متعلّق شبه الجملة، لم يكن مطروفاً في كتب إعراب القرآن الكريم، عند معظم القدامى من النحاة.

٤- من أهمّ الأهداف التي جعلتني أطرق هذا الموضوع الحيوي، تكمن في الآتي:
- توضيح دلالات (من) الأصلية عن طريق كشف آراء معظم علماء النحو والتفسير حولها.

- مقابلة معاني (من) الأصلية التي ذكرها علماء النحو والتفسير بالشاهد القرآني. لتصبح تطبيقاً عملياً وشاهداً نحويّاً ودلالياً في اللغة وعلم التفسير.

- تعدد معاني (من) الأصلية، التي ذكرها علماء النحو والتفسير، ترجع إلى عظم أهميتها في تفسير آيات القرآن الكريم، واستنباط دلالاته، وأحكامه الشرعية، ومقاصده.

٥- وكانت أهمّ نتائج هذه الدراسة متمثلة في إبراز تعدد معاني (من) الأصلية، وتكرارها في النصف الأول من القرآن الكريم حتى نهاية الجزء الخامس عشر على النحو الآتي:

١- ابتداء الغاية المكانية- تكررت إحدى وستين ومائة مرة . ١٦١ آية

٢- ابتداء الغاية المجازية- تكررت ستا وستين ومائة مرة . ١٦٦ آية

٣- ابتداء الغاية الزمانية- تكررت ثلاثاً وثمانين ومائة مرة . ١٨٣ آية

- ٤-ابتداء الغاية المعنوية - تكررت سبعاً وعشرين ومائة مرة . ١٢٧ آية
- ٥-البدل- تكررت آياته خمساً وخمسين مرة . ٥٥ آية
- ٦-التبويض- تكررت آياته اثنتين وثلاثمائة مرة . ٣٠٢ آية
- ٧-التفضيل- تكررت آياته ثلاثاً وأربعين مرة . ٤٣ آية
- ٨-بيان النوع- تكررت آياته اثنتين وثمانين وثلاثمائة مرة . ٣٨٢ آية
- ٩-التعليل تكررت آياته أربعاً وأربعين مرة . ٤٤ آية
- ١٠-وجاءت "من" الأصلية بمعنى:
- أ- "الباء" التي تفيد الاستعانة: تكررت مرتين . آيتان.
- ب- "على" التي تفيد الاستعلاء المجازي ذكرت مرة واحدة . آية
- ج- "عن" التي تفيد المجاوزة. تكررت ستّ مرات . ٦ آيات
- د- "في" التي تفيد الظرفية. تكررت ستّ مرات . ٦ آيات
- ١١-وتكررت شبه الجملة "من" من "الأصلية" ومجرورها وهي في موضع:
- أ- الحال: ثلاثاً ومائة مرة . ١٠٣ آية
- ب- الصفة: ستاً وخمسين مرة . ٥٦ آية